خواطر تاريخية

عدنان محمد

النقود

مما لا شك فيه ان تطور الامم والشعوب لا يجيء عبثا ولا يكون مرفقا بمعزل عن مرفق حياتي آخر في سياق هذا التطور وما التدهور الحاصل في حياة الامم والشعوب الا نتيجة حتمية لتراخي المفاصل الرابطة بين كل تلك المرافق الحياتية بمختلف نتاجاتها إقتصادية كانت أم اجتماعية أم صناعية لذلك كان لابد من ان يكون المرفق الاقتصادي ذا رابط تقني يؤدي الى تلك النتيجة.. ومن ذلك العملة وضرب النقود.. منذ تأسيس بغداد كان الاهتمام بهذا الجانب فقد ضربت النقود ببغداد في مكان مخصص لهذا الغرض يعرف بدار الضرب وقد اختلفت هذه العملات والنقود بأختلاف ثمنها.. وحملت عدة تصاميم وكان يكتب على تلك العملات آيات وبسملة.. وهناك نوعان من النقود في طبيعة السك فمنها ما هو من الذهب ويطلق عليها العين وما هو من الفضة ويطلق عليها الورق.. بكسر الراء وكانت هذه النقود تضرب في اماكن مخصصة تعرف بدار الضرب ثم أطلق عليها بعد ذلك بدار الصرف وبعد ذلك بالسكة خانة، وان أول من أودع أمر دار الضرب للنقود عند تأسيس بغداد هو علي بن ماهان أحد وزراء الخليفة الهادي، أما قياس القيمة بالنسبة للنقود فكان على أساس الوزن بالذهب والفضة وهو ما يستعمل اليوم في المعادلات النقدية وقد أخذ الناس بنظر الاعتبار قيمة النقود وما الى ذلك من ثم ربما حاصل في تلك النقود وحتى الزيف كانوا ينتبهون اليه وكان المأكول من الطعام والمباع ايضا يعادل بتلك النقود على أساس قيمتها.. حيث ذكر الباحثون ان كل ستين رغيفا من الخبز كان يباع بقيراط وفي فترة من الفترات تعامل الناس بما يساوي كل ثلاثين فلسا درهما.

تذكر بعض كتب التاريخ ان هناك عملات ورقية كانت في العصر الأول.. للدولة الإسلامية.. وبالتحديد في زمن الخليفة الثاني فقد استعمل قطعا صغيرة من جلد الأبل.. على هيئة نقود ورقية.. وان بعض المصادر التاريخية ذكرت ايضا بأن التجار كانوا عندما يأتون ببضاعتهم فيبيعونها يأخذون بدل ذلك نقودا ولما يصعب حمل هذه الكمية من المال وفي طرق صعبة وبعضها غير آمن كانوا يحتاجون الى استعمال أسلوب آخر يمنع عنهم تلك المشكلات ويؤمن لهم تجارتهم لذلك كان هناك نظام الحوالات المالية ونظام الصكوك بدلا من تلك الأموال، وتزخر المتاحف العالمية بنماذج من تلك النقود من دراهم ودنانير.. وفي مختلف مراحل الحكم آنذاك.. وما يهم هو ذلك النظام المالي المتطور الذي كانت تتعامل به بغداد بين سكانها وبين من يفد إليها.

نقود من العصر العباسي

شيخ المناطقة العرب.. متّى بن يونس

أ. فؤاد يوسف قزانجي

لعل من الفلاسفة العرب المرموقين حتى القرن العاشر الميلادي ثلاثة هم أبو يعقوب الكندي ويحيى بن عدي وأبو نصر الفارابي وقد يضاف اليهم شيخ المناطقة ابو بشر، متى بن يونس، وعلى منهج تعليمهم وكتاباتهم وشروحهم للفلسفة اليونانية نمت الفلسفة العربية الاولى وتطورت ووصلت ذروتها في عصر الخليفة الحكيم عبد الله المأمون الذي منح المفكرين في زمانه حرية المناقشة والنقد. وفي مدينة دير قنى او دور قنى او دير قوني*، قامت أول مدرسة للفلسفة في العراق والعالم العربي إذ تحولت مدرسة مار ماري في النصف الثاني من القرن التاسع للميلاد التي كانت مدرسة للتعليم العام في اللاهوت والمنطق واللغتين السريانية واليونانية الى مدرسة للفلسفة والمنطق واللاهوت وأصبحت تدرس باللغة العربية حيث التحق بها ابو بشر، متى بن يونس أو يونان القناني أو القنائي وأصبحت اول مدرسة للفلسفة في العراق والعالم العربي باسم اسكول مار ماري (١).

وتعلم أبو بشر على ايدي ابراهيم قويري الذي كان مفسرا وشارحا للمنطق**، وكذلك الراهبان ثوفيل "دوفيل" وبنيامين وأبي احمد بن كرنيب. واصبحت اسكول مار ماري نواة لنمو الفلسفة العربية والسريانية حيث كان يدرس فيها اضافة الى الفلسفة علوم الفلك والدين وكانت فيها خزانة كتب حافلة تضم أمهات المؤلفات التي كانت متداولة في ذلك العصر (٢). وقد علم بها ايضا الجاثليق اسرائيل "ت ٩٦٢" الذي أكرمه الخليفة المطيع لله لعلمه ومناقبه الجمة. وأصبح ابو بشر معلما للفلسفة والمنطق في اسكول مار ماري وعلى يديه درس يحيى بن عدي وابو نصر الفارابي وغيرهما. وصفه أبن خلكان قائلا: "كان الناس يقرؤون عليه فن المنطق، وله إذ ذاك صيت عظيم وشهرة وافية ويجتمع في مجلسه كل يوم المئات من المشتغلين بالمنطق وهو يقرأ كتاب أرسطو في المنطق ويملي على تلامذته شرحه، فكتب عنه في شرحه سبعين سفر. ولم يكن احد في ذلك الوقت مثله في فنه. كان حسن العبارة في تأليفه لطيف الإشارة، وكان يستعمل في تصانيفه البسط والتذييل حتى قال بعض علماء هذا الفن: ما أرى أبا نصر الفارابي أخذ طريقة تفهيم المعاني الجزلة بالألفاظ السهلة إلا من أبي بشر" (٣).

وفي بداية القرن العاشر للميلاد التحق ومعه يحيى بن عدي بمدرسة بغداد الفلسفية التي كان أعضاؤها يجتمعون في بيت أبي سليمان السجستاني المنطقي أحد تلامذة يحيى بن عدي في اسكول مار ماري.

وكان من أبرز هذه المدرسة عدا يحيى ابو بشر وابن ابي زرعة وابن الخمار واربعتهم من فلاسفة السريان المرموقين بالاضافة اليهم كان اسحق الصابئي وابو نصر الفارابي وابراهيم المروزي السرياني الفارسي الذي اصله من مرو، وكان الفارابي قد ذهب الى حران، بعد دورقني، حيث كان المروزي يدرس فأخذ عنه بعضا من جوانب الفلسفة. وظل يعلم ابو بشر حتى بلغ التاسعة والسبعين من العمر، وحينما توفي عام "٩٤٠م" اخذ مكانته يحيى بن عدي. ذكر عنه القفطي: "متى بن يونس نزيل بغداد، عالم بالمنطق شارح له مكثر في الكلام قصده التعليم والتفهيم، وعلى كتبه وشروحه اعتماد أهل هذا الشأن في عصره ومصره" (٤).

مؤلفاته

له كتب تفسيرية نقلها من السريانية الى العربية في الفلسفة والمنطق وعليه يعول الناس في قراءة المنطق. وله من كتب التفسير الثلاث مقالات من الاواخر من تفسير ثافسطيوس وكتاب البرهان وكتاب سوفسطيقا وكتاب الكون والفساد بتفسير الاسكندر وكتاب الشعر وكتاب اعتبار الحكم وتعقب المواضع لثافسطيوس وكتاب تفسير الاسكندر لكتاب السماء الذي اصلحه يحيى بن عدي. وقد فسّر ابو بشر الكتب الاربعة في المنطق ومقالة في مقدمات صدر بها كتاب انا لو طيقا وكتاب المقاييس الشرطية. وكتاب الالهيات "الحروف" وكتاب الحس والمحسوس.

وهكذا نجد ان مؤلفاته وشروحه وترجماته كثيرة وخاصة شروحه لكتب ارسطو وبلغت كتاباته سبعين سفرا. وعرّب غيرها من اللغتين اليونانية والارامية "السريانية" (٥). وساهم ابو بشر في حركة الترجمة العربية، فنقل عدد من الكتب عن اليونانية والسريانية ضمن نشاط بيت الحكمة العباسي.

الهوامش

* ديرقني أو دورقني بلدة انتشرت فيها المسيحية منذ القرن الثاني الميلادي وتقع بجوار مدينة العزيزية اليوم وظلت قائمة حتى القرن الثاني عشر للميلاد. تبعد نحو ٧٠ كم جنوب بغداد.

**وهو أبو اسحق ابراهيم قويري له من الكتب تفسير قاطيغوريات وكتاب باتهر ميدياس وأنا لوطيقا إلا ان لغته كانت ذات أسلوب عسر "ابن النديم ص٣٦٧".

المصادر

1. بابو اسحق، روفائيل. مدارس العراق قبل الاسلام. بغداد/ مطبعة شفيق،١٩٥٥ "ص٥٧ - ٦٢".
2. الجميلي، رشيد حميد. حركة الترجمة في المشرق الاسلامي. طرابلس/ الكتاب والتوزيع والنشر،١٩٨٢ "٢٩١-٢٩٢"
3. ابن خلكان/ ابو العباس. وفيات الاعيان وابناء الزمان. "بيروت/١٩٦٩" ص٢١٢
4. القفطي، جمال الدين. اخبار العلماء باخبار الحكماء. "القاهرة/١٣٢٦هـ" ص ٢١٢
5. ابن النديم، محمد بن اسحق "ت٤٣٨ هـ "الفهرس تحقيق كوستاف فلوغل" بيروت/مكتبة خياط، ١٩٦٣ "ص٣٦٨-٣٦٩".

جيب ليل.. وأخذ عتابة

عصام شابا فلفل

في صغرنا وفي اواسط الستينات من القرن الماضي، عشنا ذكريات جميلة ارتأينا الان ان نعيد بعضها لعلنا نستطيع ان نشم عبقها الجميل.. من تلك الذكريات اجتماعنا حول الموقد الفحمي "المنقل" ايام الشتاء القارص وخصوصا في الليالي الماطرة وعلى ضوء الفانوس او على ضوء اللمبة "اللالة" التي كانت تقتنيها العوائل الفقيرة وذات الدخل المتوسط، وبالكثير كان "اللوكس" من نصيب العوائل ذات الثراء المفرط في القرية.

كنا دائما نستمع الى صوت المذياع الذي لم يكن لدينا بديله انذاك، فكان رب الاسرة يحتضن الراديو ويختار من محطات الاذاعة حسبما يشاء هو، فتارة لندن واخرى صوت العرب من القاهرة او الاذاعة الكوردية والشرق الادنى وصوت اميركا وغيرها من المحطات، فكانت المتعة تأتي متسلسلة ونحن مندمجون مع كل اغنية او مونولوج او.. او، كانت ام كلثوم وفائزة احمد وعبد الوهاب وفريد الاطرش وحضيري ابو عزيز والكبنجي وناظم الغزالي واغلبنا كان يستمتع بصوت صالح وداود الكويتي وسميرة توفيق من الاذاعة الاردنية وغيرهم كثيرون، اصوات ذات مقدرة فائقة لخلق المتعة لدينا.

كما ان هناك من البرامج التي ظلت عالقة في ذكرياتنا ولا يمكن لعاتيات الزمن ان تمحوها.. ومن هذه البرامج الذي يتذكره الناس من جيلنا والجيل الاكبر برنامج "السياسة بين السائل والمجيب" الذي كان يقدمه من اذاعة لندن أيوب صديق، وبرنامج "جيب ليل وخذ عتابة" الذي كان يعده ويقدمه من اذاعة بغداد المرحوم علي الاطرش والذي يكنى بـ "كعود".. ذلك البرنامج الجميل الذي ينتقد الحالات السلبية بأسلوب كوميدي رزين، بحيث لم يكن احد ممن وجه لهم النقد يضجر او ينزعج مما يقوله كعود.. بل على العكس من ذلك كان الشخص المنتقد يفرح ويعتز بكونه قد انتقد من قبل صاحبنا.

وقد حدث مرة ان وجه نقده الى امين العاصمة بسبب شكوى قدمت الى البرنامج من احدى مناطق بغداد لعدم تبليط الشارع الرئيس في تلك المنطقة.. في حينها قال كعود ما نصه "خلوه خطية امين العاصمة، ما يكدر يبلطة للشارع.. منين يجيب قير؟.. منين يجيب رمل؟.. وهو راتبه المسكين ما يكفيله حك ليلة وحدة بملهى الكروان.. عوفوو يا ناس.. خلوو.. راتبه ما يتجاوز ٥٠٠ دينار". في حين كان راتب اكبر موظف حينها في العراق لا يتجاوز ٣٠ دينار. ورغم هذا النقد اللاذع فان امين العاصمة ارسل برقية شكر وتقدير لصاحبنا كعود "علي الاطرش". كيف نقيس هذا على ما نحن عليه الان؟.. ان الكثير يزعل علينا حين نوجه لهم نقدا بناءا ننورهم به، اذ يرفضون ذلك النقد.. لا ندري ما الذي يضرهم في ذلك، أليس من الصواب ان تكون يا صديقي مرآتي وتظهر لي اخطائي كي اصلحها؟.. وكذلك انا اكون مرآة لك كي اوجهك نحو سبيل الصواب؟.. ليس ذلك بعيب بل على العكس، فذلك فخر واعتزاز لي لو بينت اخطائي ووجهتني الى طريق الصواب واكون شاكرا لك ان منعتني من السقوط في هاوية الخطأ.

إذن لا تزعل مني يا اخي ان قلت لك بانك بعيد كل البعد عن الموضوعية والحق في زعلك وضجرك حين اقدم لك نصحي.. ورغم هذا فانا اعلم بانني الان انفخ في قربة مقطوعة، وفي هذا لا يمكن ان يطبق عليك الا اسم برنامج صاحبنا كعود "الفنان علي الاطرش" وهو.. جيب ليل وأخذ عتابة.

ترقبــــــوا..

الكهرباء عبر البطاقة التموينية..!!

خدر خلات: بحزاني

لقطة ١:
قبل بضع سنين، رأيت لوحة كاريكاتيرية في إحدى الصحف العراقية يظهر فيها احدهم والى جانبه "تيس"، والتيس يصيح صيحته المعهودة والمقصودة ويقول: مااااااء.. بينما الرجل يصيح بألم ويتوسل ويقول: كهربااااااء..!!.

لقطة ٢:
ولوحة كاريكاتيرية أخرى للفنان العراقي المبدع خضير الحميري، وفيها احدهم يشرح لصديقه الفرق بين الديكتاتورية والديمقراطية حيث يقول: الديكتاتورية هي إذا قلت رأيك ستموت، والديمقراطية هي انك ستموت ولن يستمع احدهم لرأيك..!!.

فولت وأمبير اللقطة ١:

أنا واثق تماماً من إن المرحومين "فولت" و"أمبير" هما إسمان لعالمين مخترعين ساهما في تقدم البشرية، ولكن ذاكرتي التي أصابها مسّ كهربائي تأبى أن تتذكر اسميهما الكاملين.. ولكني لست واثقا من إن المستر "فولت" قد تشاجر مع المستر "أمبير" أثناء مرورهما بالأجواء العراقية ليلاً بعد أن شاهدا الظلام الدامس، فقهقه المستر "فولت" قهقهة غير طبيعية لأنه اعتقد إن الأمبيرية غير الكافية هي السبب، وان نظرية أمبير أفندي واختراعه قد سقطا شرّ سقطة..!.

فأصاب الحنق المستر "أمبير" وأكد على صحة نظريته، وفي نفس الوقت تهكم بازدراء واضح من الفولتية ووهن شدتها المطلوبة، كما ازدرى مخترعها المستر "فولت" الذي نعته بأقذع الألفاظ..!.

وهكذا تبادل العالمان المحترمان الاتهامات التي تطورت إلى اللكمات والرفسات حتى نال منهما التعب، إلى الدرجة التي حدت بهما إلى كيل الشتائم للغبي "توماس أديسون" الذي اكتشف الكهرباء- سنثبت غباؤه في سياق مقالنا- والذي سبب اكتشافه اللعين استهلاك ملايين الأطنان من النحاس والحديد والبلاستيك ومعادن أخرى تتعلق باختراعه الغبي المسمى بالكهرباء..!.

فقد صرّح لنا مصدر في وزارة الكهرباء العراقية، لم يرفض الكشف عن اسمه، بل إننا نسينا اسمه، بان وزارة الكهرباء العراقية ستقوم شهريا بتجهيز العوائل العراقية الكريمة والعزيزة، بجهاز صغير يبلغ حجمه حجم علبة سكاير "سومر" لا غيره، ولا يترتب على عوائلنا الحبيبة سوى ربط هذا الجهاز الصغير بشبكة المنزل الكهربائية حتى يتنعموا بالكهرباء والأنوار والأضواء البهيجة.

وأضاف مُحدثنا: في الحقيقة والواقع، إن هذا الجهاز العجيب الذي ربما سيتم تسميته بـ "دجلفرات" تيمنا بالنهرين العظيمين دجلة والفرات سيعزز المصالحة الوطنية لأنه سيعمل في كل البيوت العراقية وبغض النظر عن الانتماء القومي والديني والمذهبي لشعبنا الصبور.

وأضاف بثقة: من الناحية التقنية، سيكون الجهاز مصمماً ليمنح الكهرباء حسب عدد أفراد الأسرة العراقية الغالية ووفق البطاقة التموينية، لأننا نعرف جيداً إن هناك آلاف البطاقات التموينية العائدة لشخص واحد فقط، يقابلها آلافاً مؤلفة تعود لعوائل يتجاوز عدد أفرادها العشرون شخصا.

وعن مصير الأبراج والأسلاك الناقلة للطاقة الكهربائية، والتي سيتم الاستغناء عنها عقب توزيع جهاز "دجلفرات"، قال ضيفنا الكريم: اعتقد إن المستر "توماس أديسون" لم يكن ذكيا كفاية كما قرأنا عنه، فان ملايين الأطنان من النحاس والحديد والبلاستيك التي لابد منها لنقل الكهرباء يعتبر أمراً مبالغا به أو هو خلل في اختراع أديسون، ولكن.. بما إننا حكومةٍ متحضرة تؤمن بحقوق الإنسان والحيوان معاً، فقد قررنا عدم رفع الأبراج والأسلاك، وذلك لان الطيور المهاجرة تفد إلى العراق وهي بحاجة لمحطة استراحة، ناهيك وأؤكد على كلمة "ناهيك" عن إن طيورنا المحلية تحتاج لهذه الأسلاك والأبراج، بل سأفشي إليك سراً، وهو إن شركة يابانية تقدمت بعرضٍ للعراق ادعت إنها ستحوّل كل كيبلات الكهرباء المعلقة في الهواء إلى "دفن" تحت الارض، وللأسباب أعلاه تم رفض عرضها.

ما يتعلق باللقطة ٢:
طرحت فكرة مقالي على أحد الأصدقاء فقال: فكرة لا بأس بها، لكن أنصحكَ بنشرها سريعا، لأنه قد يتم حل مشكلة الكهرباء قريبا..!!.

قلت له: إنني مستعد للتوقف عن الكتابة لو تم ذلك خلال هذا العام "٢٠٠٨"، وأضفت: كنت اعتقد انك ستقول لي إن مقالك لن يجدي شيئا، وهذا ما أتوقعه بالضبط.. وسوف..!.

أعزائي القراء الكرام: لقد حال انقطاع الكهرباء دون إتمام المقال.

من موروثنا الشعبي

بدران امرايا

Badran_omraia@yahoo.com

"شخرا" وسيلة النقل

كلمة سريانية مشتقة من "سكرا" اي بمعنى "الحجز او الخزن" وهي اداة او وسيلة زراعية خشبية قديمة تراثية شبيه بالسلم ذات الشكل الثماني كانت تستخدم سابقا في قرانا لاجل نقل المحاصيل الصيفية المحصودة ومن على ظهر الدواب الى البيادر من قبل الفلاحين، حيث كانت تصنع من اربعة اخشاب من شجرة التوت او الخلاف الطويل الواحد منها ١٣٠ سم فكانت كل خشبتين تربطان مع البعض وعلى هيئة سلم عبر امرار ثلاثة اخشاب بينها بطول ٤٠ سم واثبات ذلك باحكام وتسمى هذه بـ "كتا" وكذلك نفس العمل مع الزوج الاخر من الاخشاب وبذلك يتكون لنا سلمان كل طرف بثلاث درجات، ومن ثم تثقيب الطرفين العلويين من السلمين بثقب واسع وجعل الرأسين يتداخلان فيما بينهما بحيث يقابل الثقوب وبخط مستقيم ومن ثم امرار خشبة تسمى بـ "خمارا" في الثقوب واثباتها بحيث لا تخرج، عندها يتشكل سلم شبيه بسلم الصباغين وبشكل رقم ثمانية تنفرج على الارض وتنتصب حسب حاجة استعمالها، ويمر عليه من الاسفل نحو الاعلى حبلان ينتهيان بحلقات خشبية يمرر الحبل فيها ويشدان على ما يصفف على اطرافه من سيقان رزم الحنطة او الشعير او الرز وما الى ذلك الى خشبة "الخمارا" وهكذا مع الطرف الاخر.

بعد بناء الشخرا بالحمل وشده باوتاد تسمى "كمدو" ويرفع احد اطرافه ليؤتى بالحمار مقابله وانزاله على ظهره ومن ثم امرار حبل من اسفل الشخرا او تحت بطن الحمار الى الطرف الاخر وشده بحلقة خشبية هناك جيدا وبشكل متوازن ومن ثم التوجه نحو البيدر لالقاء الحمل هناك.

ولدى وقوع الشخرا من على ظهر الدابة كان يتفلش "ويتخربط" سيقان المحاصيل ويصعب اعادة تصفيفه وبنائه من جديد، لذلك كان لابناء شعبنا مثلا بهذا الصدد حيال الرجل المخربط في عمله او قيافته وهندامه ما نصه "ايلي مخشخرا فليشا" اي انه مثل الشخرا "المفلشة"، ولم يبق لهذه الوسيلة اي اثر حاليا الا عددا قليلا لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة في اروقة المتاحف، بعد ان طرأت على الحياة بصورة عامة تطورات عظيمة وخاصة دخول المكننة في المجال الزراعي واحتلالها لخطواته ومراحله وانحسار دور الانسان في بعض المسائل المحددة.

"خوشيبا دبناثا"

كانت ولا زالت المرأة منذ القديم تحتل مكانة مرموقة ومتقدمة في اواسط شعبنا الكلدو اشوري منذ ايام حكم امبراطوريته المترامية الاطراف وبسلالاتها العديدة من السومرية والاكدية والبابلية والاشورية قبل سبعة الاف عام، فقد رقيت الى درجة الالهة "عشتار، انانا، اورنينا" والسياسية والملكة والعسكرية (سميرة ميس "شميرام"-"شبعاد") فقد ضمن حقها دستوريا وشرعيا في قوانين الملك اورنمو اول مشرع لقانون في العالم، انطلاقا من اعتبارها نصف المجتمع وهي الام والاخت والزوجة والجدة والصديقة والمربية الفاضلة والزميلة المخلصة والحميمة للرجل خلال مسيرة الاقتران وفي حضنها الدافيء تنمو وتترعرع الاجيال وهي اول مدرسة يتلقى الطفل منها الدروس وهي وراء كل رجل عظيم.

ولهذه المكانة وصفها شعبنا بالسريانية "كنوشتا دبيتا" اي هي جامعة البيت، ووصفت البنت الكبيرة "ببركة البيت"، ولهذه المكانة المتميزة خصص شعبنا لها عيدا او يوما سنويا هو "خوشيبا دبناثا" اي أحد البنات حيث يصادف الاحد الاول للشروع بالصوم الخمسيني لعيد القيامة المجيدة حيث كانت الام اوبيت الاب يقومون بتحضير اطباق شهية ودسمة وذات قيمة واعتبار "ساما" اي "الحصة" ويذهبون بها الى حيث بناتهم المتزوجات لتتغذى بها وتتباهى امام اهل زوجها بقيمتها ومكانتها المعتبرة عند ذويها، هذه ان كانت البنات متزوجات داخل القرية او مكان قريب من الاهل اما ان كنّ بعيدات فيستعينون بقطعة قماش ثمينة بدل طبقة الاكل ويذكرون بها ابنتهم خلال ذلك الاحد من السنة، على اعتبار ان لها مكانة متميزة ومعتبرة وحصة في بيت الوالد وعلى الدوام وغيرها من المعاني والقيم السامية.

وما يزال هذا اليوم فعالا وحتى الممارسات وسط شعبنا في كثير من الاماكن ويمتد للخارج وعبر الدول والقارات.